



الى أبناء الطائفة العلوية في سوريا ...

اخوتنا في الوطن وأحببتنا في صلات الدم ، نناشدكم اليوم عتبا ومحبة وغيره وتذكيرا بما فعل السفهاء منكم ، وهم قلة قليلة أمام جموعكم الغفيرة والتي اکتوت بنيران هذه العائلة المستبدة ، عائلة الاسد التي سحقت وأذلت زعاماتكم العريقة من آل اسماعيل والكنج ونصور وخضور والخير وخير بك وعثمان وجركس وآل النكري في ريف حمص ، تلك العائلة التي استباحت كراماتكم بسلوكيات مارسها افرادها من رفعت الذي لم يترك فاحشة بحقكم وبحق اخوتكم في الوطن من كافة الطوائف إلا واقترفها وهاهو اليوم يعيث فسادا بأموال الشعب السوري التي يوظفها في أوربا ، وجميل الذي استباح أعراضكم وأرزاقكم ، ومات تاركا المليارات لأبنائه الذين لم يعرفوا سوى التشبيح ، وترهيب المواطنين الابرياء ومس كراماتهم ، كما نذكركم بالأفعال الشائنة التي لا تُعد و لا تُحصى وقد مارسها أفراد هذه العائلة وكنتم أول من تأذى منها ، وما زالت جرائم فواز ومنذر وهارون وهلال وشيخ الجبل محمد أقلها التعدي على الحرمات و الأملاك ، وإن كنا على علم ومعرفة بها ، فأنتم أدري بها ، وقد عانيتم منها كما عانى منها اخوتكم أبناء سوريا قاطبة .

نناشدكم اليوم وقبل فوات الأوان بأن تستفيقوا من غفوتكم هذه حيث نرى أنه من واجبا اتجاهكم دق ناقوس الخطر الذي يحدق بكم حاضرا ومستقبلا ، وقد فقدتم اغلى ما عندكم من شباب اختطفتم أرواحهم فداء عصابة من رعاغ يأخذونكم ومعكم سوريا الجميلة في ربوعها ، العريقة في تاريخها الى المجهول بل الى الجحيم حيث ستتلاشى الدولة ويموت الوطن ويتشرد السوريون جميعا بلا استثناء في أقاصي الأرض ، وهاهو نصفهم قد أصبح ما بين لاجئ ونازح وكل هذا من أجل عائلة اغتصبت السلطة واختطفت الطائفة وتحالفت مع كل شياطين الأرض لتستمر في نهب خيرات الوطن ، واستعباد الشعب لتحيا هي كالمملوك بينما أنتم وغالبية الشعب السوري يرزح تحت خط الفقر ، لتحكم هي بالحديد والنار تساندها بعض العائلات التي أثرت على حسابكم كأل مخلوف و شاليش وأخرس ، بينما الكثير من عائلات الطائفة تعيش على حاكورة زرع لا تغني ولا تشبع من جوع أو على غلة بهيمة لا تسد رمق العيش ، كما أن هذه العصابة المراوغة والمظلمة تدعي بأنها من قدمت الطائفة الى واجهة السلطة ولكن تبوء العديد من أبنائها أعلى المراتب قبل استيلاء هذه العائلة على السلطة يفند ادعاءاتها الكاذبة .

أخوتنا الأحبة نحن نشهد على طيببتكم وكرمكم رغم فقركم وصفات حميدة عديدة قامت تلك العائلة المشبوهة باستغلالها كما استغلتم فقركم وعوزكم وشغفكم للعلم بفتح أبواب الجيش و الأمن على مصاريعها لتزج بأبنائكم في عبوديتها ومن خلالها تأمرهم بقتل اخوتهم في الوطن مما يخلق حالة

بغيضة من الحقد والكراهية لكم على مر السنين و الأجيال وهذا لا نرتضيه لكم ونحذركم منه ،
ومازالت الفرصة سانحة أمامكم لمحو ثأر متأجج في نفوس العديد من اليتامى والأرامل وذلك
باتخاذكم مواقف تؤكّد وقوفكم مع شعبكم وانتم جزء لا يتجزأ منه ، وقوفكم الى جانب الحق الذي
خرج من أجله اخوتكم مطالبين في بداية الثورة ببعض من الاصلاحات البسيطة كمحاربة الفساد
والقضاء على المحسوبيات وغيرها وقد كانت مظاهراتهم غاية في السلمية والراقي ولكن
مخابرات العصابة الأسيدي شوهتها وسوقتها لكم على أنها تكفيرية ارهابية مسلحة وكل ما اعلن
عنه اعلامهم الكاذب انما كان زورا وبهتانا ، وليؤكدوا كذبهم وتضليلهم اطلقوا عتاة افراد القاعدة
من سجون المخابرات واستجلبوا البعض الآخر من العراق وقد كانوا ضيوفا في سجن أبو غريب
وها هي الوثائق تثبت ذلك بالأسماء والصور وهذا يؤكد بالمطلق بأنهم من أدخلوا الارهاب الى
البلد كفزاعة يخيفون بها الشعب . اخوتنا الأعزاء كرسست عصابة آل الاسد مقولة مفادها أنها هي
من يحميكم مما تسميه "عصابات من السنة المتطرفين قادمين من شتى أصقاع الارض لقتلكم "
بينما في الحقيقة هي الراعية الأولى للإرهاب وهي من تحتمي بكم لأنها غير قادرة على حماية
أبنائها بدليل أنها تستجلب مقاتلين مرتزقة من ايران ولبنان والعراق وباكستان والشيشان و
اذربيجان و اوكرانيا و ارمينيا وكوريا الشمالية وتدفع لهم من أموال الشعب وعرقه ودمائه لتبقى
متربعة على عرش سوريا التي وضعتها في أدنى درجات سلم الحضارة علما وثقافة واقتصادا .
انها قد تكون المناشدة الأولى والأخيرة لأن الوقت ليس في صالح الجميع فالوطن الذي يوشك أن
يضيع هو وطن الجميع ، وطن الاحفاد والأجيال القادمة وليس مزرعة آل الأسد ومن يواليهم من
لصوص وأشرار .

اننا نهيب بكم ، بعقلائكم وحكمائكم العودة الى الضمير والعقل والحكمة ، حكمة امام المسلمين كل
المسلمين على ابن ابي طالب ، والعودة الى الصواب حيث الوقت من دماء شبابكم وشباب سوريا
كلها وما هذه الدماء التي تهدر إلا خسارة كبرى لا يمكن تعويضها وربحا أكيدا لأعداء أمتنا .

أنتم خير من يعلم بأن اخوتكم في الوطن ليسوا طائفيين ولا متزمتين ولا يكتنوا لكم إلا المحبة
والمودة ولهم فيكم أحبة كما لكم بينهم خير الاصدقاء وأنا واحد منهم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

رئيس تجمع أبناء سوريا

Gathering of Syrian people

نواف الفارس

الثلاثاء ٨-٤-٢٠١٤